بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم

الأسماء المشتقة من مادة "حَسُن" ودلالتها في القرآن الكريم

(دراسة تأصيلية مقارنة)

إعداد الدكتور :

محمد الإمام إبراهيم

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين .

ثم أما بعد :

فقد اهتم علماء المسلمين بالقرآن الكريم منذ أن أنزل إلى يومنا هذا ، فاهتموا به قراءة وحفظاً وتفسيراً وإعراباً وتعريفاً واشتقاقاً ، واهتموا به تطبيقاً وعملاً ، ومن الجوانب التي اهتم بها علماؤنا الأجلاء ألفاظ القرآن الكريم معانيها واشتقاقاتها وتصريفاتها، حيث ألفوا في الوجوه والنظائر و التصاريف ، والغرض من ذلك أن يعرفوا السامع بهذه النظائر اختلاف المعاني ، لهذا تناولت الأسماء المشتقة من مادة "حَسُن" ودلالاتها في القرآن الكريم . والأسماء التي اشتقت من "حَسُن" بفتح فضم هي "الحُسْن" بضم فسكون مصدر "حَسُن" و"الإحسان" مصدر "أحسن" و"حَسَن" صفة مشبهة و"مُحسِن" اسم فاعل و"أحسَن" اسم تفضيل و"الحُسنى" اسم تفضيل" و"الحَسَنة" و"حِسَان" .

واعتمدت في ذلك على كتب التفاسير والوجوه والنظائر وكتب الصرف ، ومنهجي في هذا البحث المنهج الوصفي الاستقرائي ، فقد تتبعت الأسماء المشتقة من "حَسُن" في القرآن الكريم موضعاً ، ثم قمت بدراسة شاملة ومن ثم قمت بتحليلها ثم الوصول إلى النتائج ، هذا من حيث المضمون أما من حيث الشكل فقد قسمته إلى الآتي :

1.القسم الأول : الأسماء المشتقة

2.القسم الثاني الأسماء المشتقة من مادة "حَسُن".

أولاً : "حُسْن" في القرآن الكريم ويتكون من"الحسن" بضم فسكون .

ثانياً : الإحسان .

ثالثاً : "حَسَن" بفتح ففتح .

رابعاً : "مُحِسن" بضم فسكون .

خامساً : أحْسَن .

سادساً : الحُسنى .

سابعاً : الحَسَنة .

ثامناً : حِسَان بكسر ففتح .

وفيها تناولت ورودها في القرآن الكريم والمعاني والدلالات التي أفادها كل اسم مشتق من مادة "حَسُن".

والله ولي التوفيق

القســم الأول

الأسمــاء المشتقـة

الاشتقـاق

ينقسم الاسم إلى جامد ومشتق

الجامد : هو ما لم يؤخذ من غيره وهو نوعان 1/ اسم ذات . 2/اسم معنى .

المشتق : هو ما اشتق من غيره ودلّ على ذات وحدث ينسب إليها . فقولك : عالم ، يدل على إنسان وصف بالعلم ، وقتيل ، يدل على إنسان قتل[1] .

ويشترط في الاسم المشتق الآتي[2] :

1- أن يقارب أصله في المعنى : كالجاهل والجهل ، والمنصور والنصر ، والعظيم والعظمة .

2- أن يشاركه في الأحرف الأصلية ، فالأصول في "الضرب" الضاد والراء والباء وهي نفسها من : ضارب ومضروب ، ومضرب .

الاشتقاق لغةً:

الاشتقاق لغة : وردت كلمة الاشتقاق في العربية للدلالة على عدة معان ولم تختص بمعنى معين في بادئ الأمر ، يتضح ذلك مما نقلته المعاجم العربية حيث يقال : الاشتقاق : أخذ شق الشيء ، وهو نصفه ، والأخذ في الكلام وفي الخصومة مع ترك القصد ، كأن يكون مرة في هذا الشق ومرة في هذا ، واشتقاق الكلمة من الكلمة : أخذها منها[3] .

الاشتقاق اصطلاحاً

إن الاشتقاق بمعناه الاصطلاحي يقصد به وجود تناسب بين كلمتين في اللفظ والمعنى يمكن على ضوئه رد إحداهما إلى الأخرى ثم تردان جميعاً إلى المادة الأصلية ، وهي الأحرف الثلاثة الأصول ، نحو : ضرب فعل ماض ، وضارب وهم اسم فاعل حيث توجد فيهما الأصول الثلاثة " ض ر ب" وزيادة الحركات والألف في اسم الفاعل[4] .

وقيل هو "أخذ كلمة من أخرى مع تناسب بينهما في المعنى وتغيير في اللفظ كما في ضرب وضارب ومضروب .

---

(1) ينظر شذا العرف في فن الصرف- الحملاوي- المكتبة الثقافية- بيروت- د-ط ص68.

(2)ينظر تصريف الأسماء والأفعال- فخر الدين قباوة – مكتبة المعارف- بيروت- الطبعة الثالثة- 1419-1998-ص127-128.

(3)ينظر لسان العرب- لابن منظور- مادة "شقق"

(4)ينظر الصيغ الثلاثية: مجردة و مزيدة اشتقاقاً ودلالة- ناصر حسين علي- المطبعة التعاونية- دمشق- 1409-1989- ص25.

أقسام الاشتقاق

ينقسم الاشتقاق إلى ثلاثة أقسام

1-الاشتقاق الصغير :

وهو ما اتحدت الكلمتان فيه حروفاً وترتيباً ، كعلم من العلم ، وفهم من الفهم ، وحظي هذا القسم من الاشتقاق بعناية الصرفيين وعلماء النحو مع تفاوتهم في استخدام تصاريفه المختلفة وذلك لدخوله في أجزاء الكلام ولا يمكن الاستغناء عنه وهو موضوع بحثنا هذا[1](1) .

2-الاشتقاق الكبير

وهو أن تأخذ أصلاً من الأصول الثلاثة ، فتعقد عليه وعلى تقاليبه الستة معنى واحداً تجتمع التراكيب الستة – وما يتصرف من كل واحد منها عليه وإن تباعد شيء من ذلك عنه رد بلطف الصنعة والتأويل إليه . ومن أمثلة الاشتقاق الكبير أن الأصول "ك ل م" تقلب ست مرات نحو "ك ل م" ، "م ل ك" ، "م ك ل" ، "ل ك م" ، "ل م ك" ، "ك م ل"[2](2) .

3-الاشتقاق الأكبر

ويقصد به ارتباط بعض الكلمات الثلاثية ببعض المعاني ارتباطاً لم يكن مقيداً بنفس الأصول الثلاثة المؤلفة لها وإنما بنوعها العام وترتيبها فقط ، فتدل الكلمات المشتقة على المعاني الموجودة فيها وذلك لاشتراكها في بعض الأصول الثلاثة المكونة ، ويشترط ورود هذه الأصول مرتبة حسب ترتيبها في الأصل ، ومن أمثلة اتحاد الأصلين في المخرج نحو : هزّ و أزّ[3](3) .

اختلف البصريون والكوفيون في أصل الاشتقاق ، فذهب الكوفيون إلى أن الفعل هو أصل المشتقات والمصدر فرع واحتجوا بالآتي[4](4) :

1.أن المصدر يصح إذا صح الفعل ، نحو قاوم قواماً ويعتل لاعتلاله نحو : قام قياماً وهذا جعل المصادر بعد الأفعال تابعة لها .

2.تعد المصادر توكيداً للأفعال نحو : نصرتك نصراً والتوكيد تابع للمؤكد .

3. أن الفعل يعمل في المصدر نحو : ضربت ضرباً .

4.إنما سمي المصدر مصدراً لأنه مصدور عن الفعل وكما قالوا : شرب عذب والمعنى مشروب عذب .

---

(1) ينظر شذا العرف في فن الصرف – الحملاوي ص68 .

(2) ينظر الخصائص– أبو الفتح عثمان ابن جني– تحقيق عبد الحميد هنداوي– دار الكتب العلمية– بيروت– الطبعة الثانية 1424–2004 – 490/1 .

(3) ينظر الصيغ الثلاثية مجردة و مزيدة اشتقاقاً ودلالة – ناصر حسين علي – ص28 .

(4) ينظر الإنصاف في مسائل الخلاف– ابن الأنباري– المكتبة العصرية – بيروت– 1414–1993 – 235/1–136 .

وذهب البصريون إلى أن المصدر هو أصل المشتقات والفعل فرع واحتجوا بالآتي[1](1) :

1. تطلق كلمة المصدر على المكان الذي يصدر عنه كما يقال : هذا مصدر الإبل أما في اللغة فيعني الشيء الذي يصدر عنه الفعل .
2. أن المصدر يدل على حدث مطلق والفعل يدل على حدث معين أو مقيد بزمن ، ولما كان المطلق أصلاً للمقيد ، صار المصدر أصلاً للفعل .
3. أن المصدر يدل على اسم والاسم يستغني عن الفعل ، أما الفعل فلا يقوم بنفسه بل يفتقر إلى الاسم والذي يستغني بنفسه ولا يفتقر إلى غيره أولى بأن يكون أصلاً للذي لا يقوم بنفسه ، فوجب أن يكون المصدر أصلاً للفعل .

ما بين الاشتقاق والتصريف

يقول ابن جني(2) في كتابه المنصف(3) : ((اعلم أن بين الاشتقاق والتصريف نسباً قريباً واتصالاً شديداً ، لأن التصريف إنما هو أن تجيء إلى الكلمة الواحدة فتصرفها على وجوه شتى ،وكذلك الاشتقاق أيضاً ، ألا ترى أنك تجيء إلى الضرب الذي هو المصدر فتشق منه الماضي تقول :"ضرب" والمضارع "يضرب" ثم تقول في اسم الفاعل "ضارب")) .

القسم الثاني: الأسماء المشتقة من مادة "حَسُن" في القرآن الكريم

والأسماء المشتقة من مادة "حَسُن" هي :

1/ حُسْن بضم فسكون مصدر الفعل "حَسُن" بفتح فضم .

2/ الإحسان مصدر الفعل أحْسَن .

3/ حَسَن بفتح ففتح صفة مشبهة .

4/ مُحِسن اسم فاعل .

5/ أحْسَن اسم تفضيل .

6/ الحُسْنى اسم تفضيل .

7/ الحَسَنة .

8/ حِسَان بكسر ففتح .

---

(1) ينظر الإنصاف في مسائل الخلاف– ابن الأنباري– المكتبة العصرية – بيروت– 1414–1993 – 237/1.

(2)أبو الفتح عثمان بن جني–بغية الوعاة 32/2.

(3)المنصف – لابن جني أبو الفتح عثمان – تحقيق – محمد عبد القادر – دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولي – 1419 – 1999 ص 330.

أولاً : حُسْن بضم فسكون

حُسْن بضم فسكون مصدر الفعل "حَسُن" والمصدر اسم يدل على الحدث مجرداً من الزمان والتوكيد والعدد والنوع ، ويصاغ على حسب بناء الفعل ، فمصادر الثلاثي أكثرها سماعية ، ومصادر الرباعي والخماسي والسداسي قياسية ولكل ضوابطه[1] .

حسن في القرآن الكريم

ورد "حُسْن"مصدر الفعل "حَسُن" في القرآن الكريم ثلاث عشرة مرة تفاصيلها كما يلي :

أ. مصدراً مضافاً :

ورد "حَسُن" مصدراً مضافاً ثماني مرات تفاصيلها كما يلي :

1. مضافاً إلى "مآب" .

ورد "حَسُن" المصدر مضافاً إلى "مآب" أربع مرات منها قوله تعالى[2] ﴿وَحُسْنُ مَآبٍ﴾ .

2. مضافاً إلى "المآب"

ورد "حَسُن" مصدراً مضافاً إلى "المآب" مرة واحدة في قوله تعالى[3] ﴿ وَاللّهُ عِندَهُ حُسْنُ الْمَآبِ ﴾.

3. مضافاً إلى الثواب

ورد "حَسُن" مصدراً مضافاً إلى "الثواب" مرة واحدة في قوله تعالى[4] : ﴿وَاللّهُ عِندَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ﴾.

4. مضافاً إلى "ثواب"

ورد "حَسُن" مصدراً مضافاً إلى ثواب" مرة واحدة هي قوله تعالى[5] : ﴿وَحُسْنَ ثَوَابِ الآخِرَةِ﴾.

5. مضافاً إلى الضمير

ورد حسن مصدراً مضافاً إلى الضمير مرة واحدة في قوله تعالى[6] : ﴿وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ﴾.

ب. غير مضاف

ورد "حَسُن" مصدراً غير مضافٍ خمس مرات منها قوله تعالى[7] : ﴿وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسْناً﴾.

---

(1)ينظر شذا العرف في فن الصرف – الحملاوي – ص69.

(2)الآية (29) سورة الرعد والآيات 25 – 40 –49 سورة ص.

(3)الآية (14) سورة آل عمران.

(4)الآية (195) سورة آل عمران.

(5) الآية (148) سورة آل عمران.

(6) الآية (52) سورة الأحزاب.

(7) الآية (83) سورة البقرة.

دلالة "حُسْن" في القرآن الكريم

أفاد "حُسْن" مصدر "حَسُن" المضاف المعنى الحقيقي للمصدر وهو الحدث المجرد عن الزمان ، أما "حَسُن" المصدر غير المضاف فله دلالات مختلفة هي

1. العفو والصفح

وذلك في قوله تعالى[1] ﴿وَإِمَّا أَن تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْناً﴾ أي العفو والصفع[2] .

2. العمل الصالح

وذلك في قوله تعالى[3] ﴿ثُمَّ بَدَّلَ حُسْناً بَعْدَ سُوءٍ﴾ أي : عملاً صالحاً[4].

3. البر

وذلك في قوله تعالى[5] ﴿وَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْناً﴾ أي : براً[6].

4. حقاً

وذلك في قوله تعالى[7] ﴿وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسْناً﴾ أي : حقاً في أمر محمد أنه نبي ورسول[8].

وقال ابن عباس[9] : قولوا[10]:"لا إله إلا الله ومروهم بها ".

ثانياً : الإحسان

الإحسان مصدر أفعل "أَحْسَن" والمصدر على وزن إفعال[11] . والإحسان هو كل مبهج مرغوب فيه عقلاً أو حساً أو هوى[12] . والإحسان على وجهين[13] :

أحدهما : الإنعام على غيرك أحسن فلان إلى فلان

الثاني : إحسان في فعله وذلك علم علماً حسناً أو عمل حسناً ومنه قول سيدنا علي "الناس أبناء ما يحسنون" أي منسوبون إلى ما يعملونه من الأعمال الحسنة .

---

(1) الآية(83) سورة الكهف.

(2)ينظر تفسير النسفي عبد الله أحمد بن محمود – ضبطه الشيخ زكريا عميران – دار الكتب العامية – بيروت الطبعة الأولي – 1425 – 1985 – 144/2 – 27/2.

(3) الآية(11) سورة النمل.

(4)ينظر المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز – ابن عطية – تحقيق – السيد عبد العال – مطبوعات رئاسة المحاكم الشرعية – دولة قطر – الطبعة الأولي – 1412 – 1992 – 215/4.

(5) الآية (8) سورة العنكبوت.

(6)ينظر تفسير النسفي – 283/2.

(7) الآية (83) سورة البقرة.

(8)ينظر التصاريف في تفسير القرآن مما اشتبهت أسماؤه وتصرفت معانيه – يحيى بن سلام التيمي – تحقيق – أنور محمود المرسي – دار الصحابة للتراث بطنطا – الطبعة الأولي 1427 – 2006 – ص 50.

(9)عبد الله بن عباس بن عبد المطلب – الأعلام – 95/4.

(10)ينظر المحرر الوجيز – ابن عطية – 173/1.

(11)الجامع لأحكام القرآن – القرطبي – تحقيق أحمد عبد الحليم – دار الكتب المصرية – الطبعة الثالثة د–ت – 16/2.

(12)ينظر شذا العرف في فن الصرف – الحملاوي ص69.

الإحسان في القرآن الكريم ودلالته .

وردت كلمة الإحسان في القرآن الكريم اثنتي عشرة مرة ، تنوعت معانيها ودلالتها على النحو التالي :

أ. بر الوالدين

وردت الإحسان بمعنى بر الوالدين خمس مرات منها قوله تعالى[1] : ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً﴾ أي : برهما والعطف عليهما[2] .

ب. الجنة :

وردت الإحسان بمعنى الجنة مرة واحدة في قوله تعالى[3] : ﴿ هَلْ جَزَاء الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ﴾ الإحسان الثانية بمعنى الجنة[4] ، وفي الحديث عن أنس بن مالك[5] قال رسول الله: "هل تدرون ما قال ربكم ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : يقول : هل جزاء من أنعمت عليه بالتوحيد إلا الجنة"

ج. التوحيد

وردت الإحسان بمعنى التوحيد مرة واحدة في قوله تعالى[6] : ﴿هَلْ جَزَاء الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾ أي هل جزاء التوحيد[7] ؟ .

د. الإخلاص

وردت الإحسان بمعنى الإخلاص مرة واحدة في قوله تعالى[8] : ﴿إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ﴾ الإحسان بمعنى الإخلاص[9] . وفي الحديث[10] :"الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه" .

هـ. الخير

وردت الإحسان بمعنى الخير مرة واحدة في قوله تعالى[11] : ﴿إِنْ أَرَدْنَا إِلاَّ إِحْسَاناً﴾ أي : إلا خيراً[12].

و. صفة وردت الإحسان وصفاً ثلاث مرات منها قوله تعالى[13]: ﴿وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ﴾ أي وصفهم الله تعالى بكمال الإحسان وعلو الإيمان وهذا الوصف للتابعين.

---

(1) الآية (23) سورة الإسراء.

(2)ينظر الجامع لأحكام القرآن – القرطبي – 133/7.

(3)الآية(60) سورة الرحمن.

(4)ينظر معالم التنزيل في التفسير والتأويل – أبو الحسين بن مسعود – دار الفكر – بيروت – 276/4.

(5)الحديث أخرجه البيهقي في شعب الإيمان.

(6)الآية(60) سورة الرحمن.

(7)ينظر زاد المسير في التفسير – ابن الجوزي جمال الدين عبد الرحمن – تحقيق – أحمد شمس الدين – دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الثانية – 1422 – 2002 – 316/7.

(8)الآية(90) سورة النحل.

(9)ينظر معالم التنزيل في التفسير والتأويل – البغوي – 81/3.

(10)سنن النسائي بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي – المكتبة العلمية – بيروت – كتاب الإيمان – باب نعت الإسلام.

(11) الآية(62) سورة النساء.

(12)الوجوه والنظائر – سليمان بن صالح القرعاوي – مكتبة الرشيد – الطبعة الأولي – 1411 – 1990 ص 131.

(13) الآية(100) سورة التوبة.

ثالثاً : "حَسَن" بفتح ففتح

حَسَن بفتح ففتح صفة مشبهة على وزن "فعل" والصيغة المشبهة هي[1] الوصف المشتق من الفعل اللازم للدلالة على معنى ثابت في الموصوف مثل حسن وكريم وأحمر .

"حَسَن" في القرآن الكريم

وردت "حَسَن" صفة مشبهة في القرآن الكريم تسع عشرة مرة . جاءت كلها نعتاً والمنعوت مذكور إلا مرة واحدة جاء المنعوت محذوفاً وتفاصيل ذلك كما يلي :

1. قرض

وردت "حَسَن" نعتاً لكلمة "قرض" ست مرات تنوعت معانيها ودلالتها على النحو التالي :

أ. الخالص لله

وردت "حَسَن" نعتاً لكلمة "قرض" بمعنى الخالص لله أربع مرات منها قوله تعالى[2] : ﴿مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللّهَ قَرْضاً حَسَناً﴾ أي : خالصاً لله ، وقل من مال حلال[3] .

ب. الصدقة والنفقة

وردت "حَسَن" نعتاً لكلمة "قرض" بمعنى الصدقة مرة واحدة في قوله تعالى[4] : ﴿وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً﴾ والقرض الحسن هو الصدقة[5] .

ج. إخراج الزكاة

وردت "حَسَن" نعتاً لكلمة "قرض" بمعنى إخراج الزكاة مرة واحدة في قوله تعالى[6] : ﴿وَأَقْرَضْتُمُ اللّهَ قَرْضاً حَسَنا﴾ أي : إخراج الزكاة[7] .

د. رزق

وردت "حَسَن" نعتاً لكلمة "رزق" في القرآن الكريم أربع مرات ، تنوعت معانيها ودلالتها كما يلي :

1. الحلال

وردت "حَسَن" نعتاً لكلمة "رزق" بمعنى الحلال ثلاث مرات منها قوله تعالى[8] : ﴿وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقاً حَسَناً ﴾ أي : حلالاً[9] .

---

(1)ينظر شرح شافية ابن الحاجب – الرضي – تحقيق – محمد نور الحسن وآخرون – دار الكتب العلمية – بيروت – د–ط1/143.

(2) الآية(24) سورة البقرة.

(3)ينظر زاد المسير في علم التفسير – ابن الجوزي – 240/1.

(4) الآية(18) سورة الحديد.

(5)ينظر الجامع لأحكام القرآن – القرطبي – 252/17.

(6) الآية(12) سورة المائدة.

(7)ينظر معالم التنزيل في التفسير والتأويل – البغوي – 21/2.

(8) الآية(88) سورة هود.

(9)ينظر تفسير النسفي – 528/1.

2. جميع ما يؤكل ويشرب حلالاً من النخيل والأعناب

وردت "حَسَن" نعتاً لكلمة "رزق" بمعنى جميع ما يؤكل ويشرب حلالاً من النخيل والأعناب مرة واحدة في قوله تعالى[1] :" تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَراً وَرِزْقاً حَسَناً " أي : جميع ما يؤكل ويشرب حلالاً من النخيل والأعناب[2].

3. أجر

وردت "حَسَن" نعتاً لكلمة "أجر" مرتين اثنتين بمعنى الجنة هما قوله تعالى[3] : ﴿فَإِن تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْراً حَسَناً﴾ أي الجنة[4] ، وقوله تعالى[5] : ﴿وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْراً حَسَناً﴾ أي : الجنة[6] .

4. وعد

وردت "حَسَن" نعتاً لكلمة "وعد" مرتين اثنتين بمعنى الجنة في قوله تعالى[7] : ﴿أَفَمَن وَعَدْنَاهُ وَعْداً حَسَناً﴾ أي : الجنة[8] ، وقوله تعالى[9] : ﴿ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْداً حَسَناً ﴾ أي : الجنة[10] .

5. قبول

وردت "حَسَن" نعتاً لكلمة "قبول" مرة واحدة في قوله تعالى[11] : ﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنبَتَهَا نَبَاتاً حَسَناً﴾ أي : سلك بها طريق السعداء[12] .

6. نبات

وردت "حَسَن" نعتاً لكلمة "نبات" مرة واحدة في قوله تعالى[13] : ﴿وَأَنبَتَهَا نَبَاتاً حَسَناً﴾ أي : سوى خلقها من غير زيادة ولا نقصان[14] .

7.بلاء

---

1) الآية(67) سورة النحل.

(2)ينظر الجامع لأحكام القرآن – القرطبي – 128/10.

(3) الآية(16) سورة الفتح.

(4)ينظر الجامع لأحكام القرآن – القرطبي – 273/16.

(5) الآية(2) سورة الكهف.

(6)ينظر حاشية الصاوي على الجلالين – أحمد الصاوي – راجعه – نجيب الماجدي – – وأحمد عوض – المكتبة العصرية – بيروت – د– ط – 104/3.

(7) الآية(61) سورة القصص.

(8)ينظر الجامع لأحكام القرآن – القرطبي – 302/13.

(9) الآية(86) سورة طه.

(10)ينظر حاشية الصاوي – على الجلالين – 6/3.

(11) الآية(37) سورة آل عمران.

(12)ينظر معالم التنزيل في التفسير والتأويل – البغوي – 238/2.

(13) الآية(37) سورة آل عمران.

(14)ينظر الجامع لأحكام القرآن – القرطبي – 69/3.

وردت "حَسَن" نعتاً لكلمة "بلاء" مرة واحدة في قوله تعالى[1] : ﴿وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلاء حَسَناً﴾ والبلاء الحسن هو النصر والغنيمة[2].

8. متاع

وردت "حَسَن" نعتاً لكلمة "متاع" مرة واحدة في قوله تعالى[3] : ﴿مَتِّعْكُم مَّتَاعاً حَسَناً﴾ والمتاع الحسن هو طيب العيش وسعة الرزق[4] .

9. نعت لمحذوف

وردت "حَسَن" نعتاً لمحذوف مرة واحدة في قوله تعالى[5] : ﴿فَرَآهُ حَسَناً﴾ .

رابعاً : مُحِسن

محسن اسم فاعل مشتق من الفعل "أحسن" واسم الفاعل[6] هو الاسم المشتق للدلالة فاعل الحدث أو من قام به مع التجديد والحدوث ، ويصاغ من الثلاثي على زنة "فاعل" ومن غير الثلاثي على زنة مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر .

محسن في القرآن الكريم ودلالتها

وردت "محسن" اسم فاعل في القرآن الكريم تسعاً و ثلاثين مرة تفاصيلها كما يلي :

أ. محسن اسم الفاعل بصيغة المفرد

وردت محسن اسم فاعل بصيغة المفرد أربع مرات ، تنوعت دلالتها على النحو التالي :

1. مخلص

وردت "مُحِسن" اسم فاعل بمعنى "مخلص" مرتين اثنتين هما قوله تعالى[7] : ﴿بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾ أي : مؤمن مخلص[8] ، وقوله تعالى[9] : ﴿وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾ .أي مخلص.

2. موحد

وردت "مُحِسن" اسم فاعل بمعنى "موحد" مرة واحدة في قوله تعالى[10] : ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِيناً مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لله وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾ أي : موحد[11] .

3. مطيع

---

(1) الآية(17) سورة الأنفال.

(2)ينظر معالم التنزيل في التفسير والتأويل – البغوي – 238/2.

(3) الآية(3) سورة هود.

(4)ينظر حاشية الصاوي علي الجلالين – 230/2.

(5) الآية(8) سورة فاطر.

(6)ينظر شذا العرف في فن الصرف – الحملاوي – ص74.

(7) الآية(112) سورة البقرة.

(8)ينظر معالم التنزيل في التفسير والتأويل – البغوي 107/1.

(9) الآية(22) سورة لقمان.

(10) الآية(125) سورة النساء.

(11)ينظر معالم التنزيل في التفسير والتأويل – البغوي 484/1.

وردت "مُحِسن" اسم فاعل بمعنى "مطيع" مرة واحدة في قوله تعالى[1] : ﴿وَمِن ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ مُبِينٌ﴾ أي : مطيع[2] . وقيل : مؤمن[3] .

ب. مُحِسن بصيغة جمع المذكر

وردت "مُحِسن" اسم فاعل بصيغة جمع المذكر أربعاً وثلاثين مرة تنوعت دلالاتها على النحو التالي :

1. المخلصون

وردت "مُحِسن" اسم فاعل بصيغة جمع المذكر بمعنى "المخلصون" إحدى وعشرين مرة في قوله تعالى[4] : ﴿إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ أي : نجزي من أحسن وأخلص في العبادة[5] . وفي قوله تعالى[6] : ﴿لَهُم مَّا يَشَاءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاء الْمُحْسِنِينَ﴾ أي : المخلصين[7] .

2. الموحدون

وردت "مُحِسن" اسم فاعل بصيغة جمع المذكر بمعنى "الموحدون" أربع مرات منها قوله تعالى[8] : ﴿فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ أي الموحدين[9] .

3. المؤمنون

وردت "مُحِسن" اسم فاعل بصيغة جمع المذكر بمعنى "المؤمنون" أربع مرات في قوله تعالى[10] : ﴿خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاء الْمُحْسِنِينَ﴾ أي المؤمنين[11] .

4. الصابرون

وردت "مُحِسن" اسم فاعل بصيغة جمع المذكر بمعنى "الصابرون" ثلاث مرات منها قوله تعالى[12] : ﴿وَلاَ نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ أي : الصابرين[13] وفي قوله تعالى[14] : ﴿فَإِنَّ اللّهَ لاَ يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ أي الصابرين.

5. المعذرون

---

(1) الآية(113) سورة الصافات.

(2)ينظر زاد المسير في علم التفسير – ابن الجوزي – 319/6.

(3)ينظر معالم التنزيل في التفسير والتأويل – البغوي – 35/4.

(4) الآية(80) سورة الصافات.

(5)ينظر مختصر تفسير ابن كثير – تحقيق – محمد علي الصابوني– د–ط – 184/3.

(6) الآية(34) سورة الزمر.

(7)ينظر الكشاف – الزمخشري – دار الكتاب العربي – بيروت – د–ط – 52/4.

(8) الآية(58) سورة الزمر.

(9)ينظر تفسير النسفي – 462/2.

(10) الآية(85) سورة المائدة.

(11)ينظر زاد المسير – ابن الجوزي – 264/2.

(12) الآية(56) سورة يوسف.

(13)ينظر الجامع لأحكام القرآن – القرطبي – 216/9.

(14) الآية(90) سورة يوسف.

وردت "مُحِسن" اسم فاعل بصيغة جمع المذكر بمعنى "المعذورون" مرة واحدة في قوله تعالى[1] : ﴿مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ﴾ أي : المعذورين[2] .

6. المجاهدون

وردت "مُحِسن" اسم فاعل بصيغة جمع المذكر بمعنى "المجاهدون" مرة واحدة في قوله تعالى[3] : ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾ أي : المجاهدين[4] .

7. المتهجدون

وردت "مُحِسن" اسم فاعل بصيغة جمع المذكر بمعنى "المتهجدون" مرة واحدة في قوله تعالى[5] : ﴿آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ﴾ أي : متهجدين[6] .

8. العافون

وردت "مُحِسن" اسم فاعل بصيغة جمع المذكر بمعنى "العافون" مرة واحدة في قوله تعالى[7] : ﴿ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ أي : العافين[8] .

9. المتصدقين

وردت "مُحِسن" اسم فاعل بصيغة جمع المذكر بمعنى "المتصدقين" مرة واحدة في قوله تعالى[9] : ﴿وَأَحْسِنُوَاْ إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ أي : المتصدقين[10] .

10 العالمون

وردت "مُحِسن" اسم فاعل بصيغة جمع المذكر بمعنى "العالمون" مرة واحدة في قوله تعالى[11] : ﴿إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ أي : العالمين[12] .

10. المصلون

---

(1)الآية(91) سورة التوبة.

(2)ينظر تفسير النسفي – 513/1.

(3)الآية(69) سورة العنكبوت.

(4)ينظر زاد المسير في علم التفسير – ابن الجوزي – 146/6.

(5)الآية() 16 سورة الذاريات.

(6) ينظر زاد المسير في علم التفسير – ابن الجوزي – 251/7.

(7)الآية(134) سورة آل عمران.

(8)ينظر جامع البيان في تفسير القرآن – محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الأبجي – تحقيق – عبد الحميد هنداوي – دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولي – 1424 – 2006 – 294/1.

(9)الآية(195) سورة البقرة.

(10)ينظر التحرير والتنوير – ابن عاشور – دار سحنون للطباعة والنشر – د– – 312/3.

(11)الآية(36) سورة يوسف.

(12) ينظر زاد المسير في علم التفسير – ابن الجوزي – 172/4.

وردت "مُحِسن" اسم فاعل بصيغة جمع المذكر بمعنى "المصلون" مرة واحدة في قوله تعالى[1] : ﴿فَإِنَّ اللّهَ لاَ يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ أي : المصلين[2].

ج.محسن بصيغة جمع المؤنث السالم

وردت "مُحِسن" اسم فاعل بصيغة جمع المؤنث السالم مرة واحدة في قوله تعالى[3]: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنكُنَّ أَجْراً عَظِيما﴾.

خامساً : أحسن

أحسن اسم تفضيل على وزن "أفعل" مشتق من الفعل الثلاثي "حسن" واسم التفضيل هو الوصف المشتق من الفعل للدلالة على زيادة أحد الموصوفين بالفعل على الآخر نحو الشمس أكبر من الأرض _ ويصاغ على وزن أفعل بشرط أن يكون الفعل : ثلاثياً ، متصرفاً ، تاماً ، مبنياً لمعلوم ، قابلاً للتفاوت ، ليس الوصف منه على أفعل فعلاء[4] .

أحسن في القرآن الكريم ودلالته

وردت "أحسن" اسم تفضيل في القرآن الكريم ستاً وثلاثين مرة تفاصيلها كما يلي :

أ. مجرد من "أل" والإضافة

وردت "أحسن" اسم تفضيل مجرداً من "أل" والإضافة إحدى وعشرين مرة تفاصيلها كما يلي .

1. المفضل عليه مذكور ومجرور بمن

وردت "أحسن" اسم تفضيل مجرداً من "أل" والإضافة والمفضل عليه مذكوراً أربع مرات في قوله تعالى[5] :﴿وَإِذَا حُيِّيْتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّواْ بِأَحْسَنَ﴾ المفضل عليه الضمير .

2. المفضل عليه محذوف

وردت "أحسن" اسم تفضيل والمفضل عليه محذوفاً سبع عشرة مرة في قوله تعالى[6] : ﴿ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً﴾ حذف المفضل عليه وحذفت "من" لأنه يجب حذف المفضل عليه و"من" في أفعل التفضيل في حالة وجود الضمير و الذي هو تأويلاً، فلا يقال في:"زيد أكثر مالاً" من مال[7] .

ب. مضاف إلى معرفة

---

(1)الآية(115) سورة هود.

(2)ينظر الجامع لأحكام القرآن – القرطبي –113/9.

(3) الآية(29) سورة الأحزاب.

(4)ينظر شرح كافية ابن الحاجب – الرضي– قدم له – أميل بديع يعقوب – دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولي – 1419 – 1998 – 512/3.

(5)الآية(86) سورة النساء.

(6) الآية(59) سورة النساء.

(7)ينظر همع الهوامع في شرح جمع الجوامع – السيوطي – تحقيق – أحمد شمس الدين – دار الكتب العلمية – الطبعة الأولي – 1418 – 1998 – 256/2.

وردت "أحسن" اسم تفضيل مضافاً إلى معرفة أربع عشرة مرة في قوله تعالى: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾ [1] أحسن اسم تفضيل مضاف والقصص مضاف إليه .

ج. مضاف إلى نكرة

وردت "أحسن" اسم تفضيل مضافاً إلى نكرة مرة واحدة في قوله تعالى[2] :﴿فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ أحسن اسم تفضيل مضاف وتقويم مضاف إليه

دلالة أحسن في القرآن الكريم

دلت "أحسن" على معنى التفضيل في القرآن الكريم حيث اشترك شيئان في صفة وزاد أحدهما على الآخر في تلك الصفة[3] .

سادساً : الحُسنى

الحُسنى اسم تفضيل على وزن "فعلى" والحُسنى تأنيث الأحسن[4] . وهو اسم تفضيل محلى ب"أل" وحينئذ تجب مطابقته للمفضل[5]، تقول : زيد الأحسن ، وزينب الحسنى ، الزيدان الأفضلان ، الزيدون الأفاضل ، الزينبات الفضليات ومنه قوله تعالى[6] : ﴿إِذْ أَنتُم بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُم بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى﴾

الحُسنى في القرآن الكريم ودلالتها

وردت "الحُسنى" اسم تفضيل في القرآن الكريم ثماني عشرة مرة ، تنوعت معانيها ودلالتها على النحو التالي

1. الجنة

وردت "الحُسنى" اسم تفضيل بمعنى "الجنة" تسع مرات في قوله تعالى[7] : ﴿وَكُلاًّ وَعَدَ اللّهُ الْحُسْنَى﴾أي : المثوبة الحُسنى وهي الجنة[8] .وقوله تعالى[9] : ﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا الْحُسْنَى أُوْلَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ﴾ أي : الجنة[10] ، فهم مبعدون عن النار وقوله تعالى[11] : ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُواْ الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ﴾ أي : الجنة .

وفي الحديث عن أنس أنه قال : سئل رسول الله عن قوله[1] : "وزيادة" قال :"للذين أحسنوا العمل في الدنيا لهم "الحُسنى" وهي الجنة ، والزيادة : النظر لوجهه الكريم"[2].

---

(1)الآية (3) سورة يوسف.

(2) الآية (4) سورة التين.

(3) ينظر شذا العرف في فن الصرف – الحملاوي ص78.

(4)ينظر التحرير والتنوير – ابن عاشور – 382/12.

(5)ينظر تصريف الأسماء والأفعال – فخر الدين قباوة – ص171.

(6) الآية (42) سورة الأنفال.

(7) الآية (10) سورة الحديد.

(8)ينظر الكشاف – الزمخشري – 481/1.

(9) الآية (101) سورة الأنبياء.

(10) ينظر الجامع لأحكام القرآن – القرطبي – 245/11.

(11) الآية (36) سورة يونس.

2. العليا

وردت "الحُسنى" اسم تفضيل بمعنى "العليا" أربع مرات في قوله تعالى[3] : ﴿وَلِلّهِ الأَسْمَاء الْحُسْنَى﴾أي : العليا . وهي أحسن الأسماء لأنها تدل على معان حسنة من تمجيد قديس وغير ذلك[4] .

3. البنون

وردت "الحُسنى" اسم تفضيل بمعنى "البنون" مرة واحدة في قوله تعالى[5] : ﴿أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَى﴾أي : البنين . وقال مجاهد[6] : أن لهم البنين مع جعلهم لله البنات اللاتي يكرهونهن"[7] .

4. كلمة الشهادة

وردت "الحُسنى" اسم تفضيل بمعنى "كلمة الشهادة" مرة واحدة في قوله تعالى[8] : ﴿فَلَهُ جَزَاء الْحُسْنَى﴾أي : كلمة الشهادة[9] .

5. الخير

وردت "الحُسنى" اسم تفضيل بمعنى "الخبر" مرة واحدة في قوله تعالى[10] : ﴿إِنْ أَرَدْنَا إِلاَّ الْحُسْنَى﴾ أي : ما أردنا ببناء هذا المسجد إلا الخير[11] .

6. النصر أو الشهادة

وردت "الحُسنى" اسم تفضيل بمعنى النصر أو الشهادة مرة واحدة في قوله تعالى[12] : ﴿ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلاَّ إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ ﴾ أي : النصر أو الشهادة[13] .

7. صفة لكلمة

---

(1)أخرجه مسلم في باب إثبات رؤية المؤمنين ربهم – كتاب الإيمان.

(2)ينظر الجامع لأحكام القرآن – القرطبي – 230/9.

(3) الآية (180) سورة الأعراف.

(4)ينظر التصاريف في تفسير القرآن مما اشتبهت أسماؤه وتصرفت معانيه – يحيى بن سلام ص41.

(5) الآية (62) سورة النحل.

(6)مجاهد بن جبر المخزومي – تقريب التهذيب 178/2.

(7)ينظر الكشاف – الزمخشري 53/3.

(8) الآية (88) سورة الكهف.

(9)ينظر معالم التنزيل في التفسير والتأويل – البغوي 179/3.

(10) الآية (107) سورة التوبة.

(11)التحرير والتنوير – ابن عاشور 30/11.

(12) الآية (52) سورة التوبة.

(13)ينظر الكشاف الزمخشري – 306/2.

وردت "الحُسنى" اسم تفضيل صفة لكلمة مرة واحدة في قوله تعالى[1] : ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى﴾ فالحُسنى صفة لكلمة .

سابعاً : الحَسَنة

الحَسَنة يعبر عن كل ما يسر من نعمة تنال الإنسان في نفسه وبدنه وأحواله ، والسيئة تضادها وهما من الألفاظ المشتركة كالحيوان الواقع على أنواع مختلفة[2] .

وقال ابن الجوزي[3] :" الحَسَنة التي لا يشوبها نقص في كونها حسنة"[4] .

والفرق بين الحَسَنة والحُسْن والحُسنى[5] : أن الحسن يقال في الأحيان والأحداث وكذلك الحسنة إذا كانت وصفاً ، وإذا كانت اسماً فمتعارف في الأحداث ، والحسنى لا يقال إلا في الأحداث دون الأعيان .

الحَسَنة في القرآن الكريم ودلالتها

وردت "الحَسَنة" في القرآن الكريم ثلاثين مرة تفاصيلها كما يلي :

1- النصر والغنيمة :

وردت "الحَسَنة" بمعنى "النصر والغنيمة" ثلاث مرات في قوله تعالى[6] : ﴿إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ﴾الحسنة النصر والغنيمة يوم بدر[7] .

2- الإيمان والطاعة :

وردت "الحَسَنة" بمعنى الإيمان والطاعة" مرتين إحداهما في قوله تعالى[8] : ﴿فَأُوْلَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾الإيمان والطاعة[9] .

3- التوحيد :

---

(1) الآية (137) سورة الأعراف.

(2) ينظر المفردات في غريب القرآن – الراغب الأصفهاني – تحقيق – محمد سيد كيلاني – دار المعرفة للطباعة والنشر – بيروت د-ط ص126.

(3) عبد الرحمن بن أبي الحسين بن علي بن عبيد الله – طبقات المفسرين 208.

(4) نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر – ابن الجوزي – تحقيق – محمد عبد الكريم ناظر – مؤسسة الرسالة – بيروت – الطبعة الثالثة – 1407 – 1978 – ص260.

(5) ينظر المفردات في غريب القرآن – الراغب الأصفهاني – ص126.

(6) الآية (120) سورة آل عمران.

(7)ينظر روح المعني في تفسير القرآن والسبع المثاني – الألوسي – دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولي – 1422 – 2002 – 256/2.

(8) الآية (70) سورة الفرقان.

(9)ينظر تفسير النسفي 198/2.

وردت "الحَسَنة" " بمعنى "التوحيد" ثلاث مرات في قوله تعالى[1] : ﴿مَن جَاء بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ﴾ أي : من جاء بشهادة لا إله إلا الله فله بكل عمل عمله في الدنيا عشرة أمثاله[2] .

4- كثرة المطر :

وردت "الحَسَنة" بمعنى "كثرة المطر" ثلاث مرات في قوله تعالى[3] : ﴿فَإِذَا جَاءتْهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُواْ لَنَا هَذِهِ﴾ أي : كثرة المطر والخصب ، وقالوا نحن أهلها ومستحقوها على العادة التي جرت لنا في سعة الرزق[4] .

5-العفو :

وردت "الحَسَنة" بمعنى "العفو" ثلاث مرات في قوله تعالى[5] : ﴿وَيَدْرَؤُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ﴾ أي : يدفعون بالعفو والقول المعروف الأذى[6] .

6-الجنة :

وردت "الحَسَنة" بمعنى "الجنة" أربع مرات منها قوله تعالى[7] : ﴿وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً﴾أي : أي الجنة وحسنة الآخرة بالإجماع[8] .

7-صفة لأسوة :

وردت "الحَسَنة" صفة لأسوة ثلاث مرات منها في قوله تعالى[9] :﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾

8-العافية والرخاء :

وردت "الحَسَنة" بمعنى "العافية والرخاء" مرتين اثنتين في قوله تعالى[10] : ﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ﴾أي : العافية والرخاء[11] ،وقوله تعالى[12] : ﴿لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ﴾ أي : العذاب قبل العافية[13].

9- الصلوات الخمس :

---

(1) الآية (98) سورة النمل.

(2)زاد المسير في علم التفسير – ابن الجوزي – 122/4.

(3) الآية (131) سورة الأعراف.

(4)ينظر الكشاف – الزمخشري – 190/2.

(5) الآية 54 سورة القصص.

(6) ينظر معالم التنزيل في التفسير والتأويل– البغوي – 450/3.

(7) الآية (201) سورة البقرة.

(8)ينظر الجامع لأحكام القرآن – القرطبي – 432/2.

(9) الآية (21) سورة الأحزاب.

(10) الآية (6) سورة الرعد.

(11) ينظر معالم التنزيل في التفسير والتأويل– البغوي – 100/3.

(12) الآية (46) سورة النمل.

(13)ينظر محاسن التأويل – القاسمي – محمد جمال الدين – تحقيق – محمد فؤاد عبد الباقي – دار الكتب العربية – عيسى البابي – د–ط 3149/8.

وردت "الحَسَنة" بمعنى "الصلوات الخمس" مرة واحدة في قوله تعالى[1][1]: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾ والحسنات هنا الصلوات الخمس[2] قول ابن عباس وابن مسعود[3] ومجاهد[4] والضحاك[5] وفيه حديث مسند عن سيدنا عثمان رضي الله عنه عن رسول الله صلي الله عليه وسلم أنه قال[6]:" من توضأ وضوئي هذا ثم صلى الظهر غفر له ما كان بينها وبين الصبح ، ومن صلى العصر غفر له ما بينهما وبين الظهر ، ومن صلى المغرب غفر له ما بينهما وبين العصر ، ومن صلى العشاء غفر له ما بينهما وبين المغرب ، ثم لعله أن يبيت ليلته يتمرغ ، ثم إن قام فتوضأ وصلى الصبح غفر له ما بينه وبين صلاة العشاء وهن الحسنات يذهبن السيئات" .

10- الثناء الحسن :

وردت "الحَسَنة" بمعنى "الثناء الحسن" مرة واحدة في قوله تعالى[7] : ﴿ وَآتَيْنَاهُ فِي الْدُّنْيَا حَسَنَةً ﴾أي : ثناءً حسناً[8].

11- التوفيق والهداية :

وردت "الحَسَنة" بمعنى "التوفيق والهداية" مرة واحدة في قوله تعالى[9] : ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً﴾أي : توفيقاً وهداية[10] .

12- خير ونعمة :

وردت "الحَسَنة" بمعنى "خير ونعمة" مرة واحدة في قوله تعالى[11] :﴿ مَّا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللّهِ﴾أي : خير ونعمة[12] .

13-صفة للموعظة :

---

(1) الآية (114) سورة هود.

(2)ينظر الجامع لأحكام القرآن – القرطبي – 110/9.

(3)عبد الله بن مسعود – الأعلام – 137/4.

(4)هو مجاهد بن جبر المخزومي إمام التفسير – الكشاف – 120/3.

(5)الضحاك بن مزاحم الهلالي – سير أعلام النبلاء – 598/4.

(6)كنز العمال – المتقي الهندي – حديث رقم:26870.

(7) الآية (122) سورة النحل.

(8)ينظر معالم التنزيل في التفسير والتأويل – البغوي – 109/3.

(9) الآية (41) سورة النحل.

(10) ينظر معالم التنزيل في التفسير والتأويل– البغوي – 69/3.

(11) الآية (79) سورة النساء.

(12)ينظر الجامع لأحكام القرآن – القرطبي – 285/5.

وردت "الحَسَنة" صفة للموعظة" مرة واحدة في قوله تعالى[1] :﴿ادْعُ إِلِى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾

14-صفة لشفاعة :

وردت "الحَسَنة" صفة لشفاعة مرة واحدة في قوله تعالى[2] : ﴿مَّن يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً﴾ والشفاعة الحسنة هي الدعاء للمسلمين ، وقيل هي الإصلاح بين الناس[3] .

ثامناً : حِسَان :

حسان صفة بصيغة الجمع مفردها "حسناء" .

حسان في القرآن الكريم

وردت "حِسَان" صفة بصيغة الجمع ومفردها "حسناء" في القرآن الكريم مرتين في قوله تعالى[4] : ﴿فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ﴾ أي حسان الوجوه ، وخيرات النساء ، الواحدة خيرة على معنى ذات خير[5] .

وقوله تعالى[6] : ﴿وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ﴾ حسان جمع حسناء وهو صفة لعبقري وعبقري اسم جمع لذا وصف بالجمع[7].

الملاحــق :

---

(1) الآية (125) سورة النحل.

(2) الآية (85) سورة النساء.

(3)ينظر الجامع لأحكام القرآن – القرطبي – 595/5.

(4) الآية (70) سورة الرحمن.

(5) ينظر الجامع لأحكام القرآن – القرطبي – 187/17.

(6) الآية (76) سورة الرحمن.

(7)ينظر التحرير والتنوير – ابن عاشور – 275/11.

أولاً : ملحق الأسماء المشتقة من مادة حَسُن في القرآن الكريم

الرقم	الاسم المشتق	عدد مرات الورود	نسبة الورود في المائة
1	الحُسْن "مصدر حَسُن"	13	٪08
2	الإحسَان "مصدر أحْسَن"	12	٪07
3	حَسَن "صفة مشبهة"	19	٪12
4	مُحْسِن "اسم فاعل"	39	٪23
5	أحْسَن "اسم تفضيل"	36	٪21
6	الحُسَنى "اسم تفضيل"	18	٪11
7	الحَسَنة	30	٪18
8	حِسَان "صفة مشبهة"	02	٪01
	العدد الكلي	169	٪100

ثانياً : ملحق أحوال "الحُسِن" في القرآن الكريم

الرقم	حالة المصدر	عدد مرات الورود	نسبة الورود في المائة
1	مصدر مضاف	08	٪62
2	مصدر غير مضاف	05	٪38
	العدد الكلي	13	٪100

ثالثاً : ملحق دلالات الإحسان في القرآن الكريم

الرقم	دلالات الإحسان	عدد مرات الورود	نسبة الورود في المائة
1	بر الوالدين	5	٪42.5
2	التوحيد	1	٪8
3	الإخلاص	1	٪8
4	الخير	1	٪8
5	الجنة	1	٪8
6	وصف	3	٪25.5
	العدد الكلي	12	٪100

رابعاً : ملحق أحوال "حَسَن" في القرآن الكريم

الرقم	حال حسن	عدد مرات الورود	نسبة الورود في المائة
1	نعت لقرض	6	٪32
2	نعت لرزق	4	٪21
3	نعت لأجر	2	٪11
4	نعت لوعد	2	٪11
5	نعت لقبول	1	٪05
6	نعت لنبات	1	٪05
7	نعت لبلاء	1	٪05
8	نعت لمتاع	1	٪05
9	نعت لاسم محذوف	1	٪05
العدد الكلي		19	٪100

خامساً : أحوال "مُحسِن" في القرآن الكريم

الرقم	حال محسن	عدد مرات الورود	نسبة الورود في المائة
1	محسن بصيغة المفرد	04	٪12
2	محسن بصيغة جمع المذكر السالم	34	٪85
3	محسن بصيغة جمع المؤنث السالم	01	٪03
العدد الكلي		39	٪100

سادساً : ملحق دلالة "مُحسن" بصيغة المفرد في القرآن الكريم

الرقم	دلالة محسن	عدد مرات الورود	نسبة الورود في المائة
1	مخلص	02	٪50
2	موحد	01	٪25
3	مطيع	01	٪25
العدد الكلي		04	٪100

سابعاً : ملحق دلالة مُحسِن بصيغة جمع المذكر السالم في القرآن الكريم

الرقم	دلالة محسن	عدد مرات الورود	نسبة الورود في المائة
1	المخلصون	16	٪46
2	الموحدون	04	٪12
3	المؤمنون	04	٪12
4	الصابرون	03	٪09
5	المعذورون	01	٪03
6	المجاهدون	01	٪03
7	المتهجدون	01	٪03
8	العافون	01	٪03
9	المتصدقون	01	٪03
10	العالمون	01	٪03
11	المصلون	01	٪03
العدد الكلي		34	٪100

ثامناً : أحوال "أحسَن" في القرآن الكريم

الرقم	حال أحسن	عدد مرات الورود	نسبة الورود في المائة
1	مجرد من أل والإضافة	21	٪58
2	مضاف إلى معرفة	14	٪39
3	مضاف إلى نكرة	01	٪03
العدد الكلي		36	٪100

تاسعاً : دلالة الحُسنى في القرآن الكريم

الرقم	دلالة الحسنى	عدد مرات الورود	نسبة الورود في المائة
1	الجنة	09	٪50
2	العليا	04	٪22
3	البنون	01	٪5.6
4	كلمة الشهادة	01	٪5.6
5	الخير	01	٪5.6
6	النصر أو الشهادة	01	٪5.6
7	صفة لكلمة	01	٪5.6
	العدد الكلي	18	٪100

عاشراً : دلالة "الحَسَنة" في القرآن الكريم

الرقم	دلالة الحسنة	عدد مرات الورود	نسبة الورود في المائة
1	النصر والغنيمة	03	%10
2	التوحيد	04	%14
3	كثرة المطر	03	٪10
4	العفو	03	٪10
5	الجنة	04	٪14
6	صالحة	03	٪10
7	العافية	02	٪07
8	الصلوات الخمس	01	٪03
9	الثناء الحسن	01	٪03
10	الإيمان والطاعة	02	٪07
11	التوفيق والهداية	01	٪03
12	خير ونعمة	01	٪03
13	صفة لموعظة	01	٪03
14	صفة لشفاعة	01	٪03
	العدد الكلي	30	٪100

المصادر والمراجع

1.القرآن الكريم .

2.الإنصاف في مسائل الخلاف –ابن الأنباري–الشيخ كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن بن محمد – المكتبة العصرية –بيروت – د–ط–1414هـ –1993م.
3.بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز – محي الدين محمد بن يعقوب – تحقيق محمد علي النجار – القاهرة – الطبعة الثالثة – 1416هـ –1996م.
4.التحرير والتنوير ابن عاشور الشيخ محمد الطاهر – دار سحنون للنشر والطباعة.
5.التصاريف في تفسير القرآن مما اشتبهت أسماؤه وتصرفت معانيه – يحيى بن سلام التيمي – تحقيق – أنور محمود المرسي – دار الصحابة للتراث – طنطا – الطبعة الأولي – 1427هـ –2006م.
6.تصريف الأسماء والأفعال – فخر الدين قباوة – مكتبة المعارف – بيروت – الطبعة الثالثة 1419هـ – 1998م.
7.تفسير النسفي – عبد الله بن أحمد بن محمود – ضبطه – الشيخ زكريا عميران – دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولي 1425هـ – 1985م.
8.الجامع لأحكام القرآن – القرطبي محمد بن أحمد – تحقيق – أحمد عبد الحليم – الطبعة الثالثة – د – ت.
9.حاشية الصاوي على الجلالين – أحمد الصاوي – راجعه – نجيب الماجدي وأحمد عوض – المكتبة العصرية – بيروت – د – ط.
10.الخصائص – أبو الفتح عثمان بن جني – تحقيق – عبد الحميد هنداوي– دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الثانية – 1424هـ – 2004م.
11.روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني – الألوسي محمد شكري – دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولي – 1422هـ – 2002م.
12.زاد المسير في علم التفسير – ابن الجوزي – جمال الدين عبد الرحمن – تحقيق – أحمد شمس الدين – دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الثانية – 1422هـ – 2002م.
13.شرح شافية ابن الحاجب – الرضي أبو الحسن محمد بن الحسين – تحقيق – محمد نور الحسن وآخرين – دار الكتب العلمية بيروت – د – ط.
14.شذا العرف في فن الصرف – الشيخ أحمد الحملاوي – المكتبة الثقافية – بيروت – د – ط.
15.الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل للزمخشري محمد بن عمر – دار الكتاب الغربي – بيروت – د – ط.
16.لسان العرب – ابن منظور محمد بن مكرم – مؤسسة التأريخ العربي – بيروت – الطبعة الثالثة – 1413هـ – 1993م.
17.محاسن التأويل – القاسمي محمد جمال الدين – تحقيق فؤاد عبد الباقي – دار إحياء الكتب العربية – عيسى البابي – د – ط.
18.المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز – ابن عطية أبو محمد – تحقيق – السيد عبد العال – مطبوعات رئاسة المحكمة الشرعية – دولة قطر –الطبعة الأولي – 1421هـ – 1992م.

19.مختصر ابن كثير – تحقيق محمد علي الصابوني – دار الصابوني – د – ط.
20.معالم التنزيل في التفسير والتأويل – البغوي أبو محمد الحسين بن مسعود – دار الفكر – بيروت – الطبعة الثانية – 1412هـ – 1992م.
21.المفردات في غريب القرآن – الراغب الأصفهاني – تحقيق – محمد سيد كيلاني – دار المعرفة للطباعة والنشر – بيروت – د – ط.
22.نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر – ابن الجوزي – تحقيق – محمد عبد الكريم ناظم – مؤسسة الرسالة – بيروت – الطبعة الثالثة – 1407هـ – 1987م.
23.همع الهوامع في شرح جمع الجوامع – السيوطي – جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر – تحقيق – أحمد شمس الدين – دار الكتب العلمية بيروت – الطبعة الأولي – 1428هـ – 1998م.
24.الوجوه و النواظر في القرآن الكريم – سليمان صالح القرعاوي – مكتبة الرشد – الطبعة الأولي – 1411هـ – 1990م.